

جامعة تكريت

كلية الزراعة

محاضرات

تخطيط برامج ارشادية - العملي

إعداد

الاستاذ محمود حديس جاسم

المدرس المساعد بشار عواد الموسى

قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي

دور العاملين في الجهاز الإرشادي في عملية التخطيط

دور الإخصائين الإرشاديين

للإخصائين الإرشاديين (الموضوعين) مسؤولية كبيرة في عملية تخطيط البرامج الإرشادية إذ يجب أن يقوموا بالمشاركة بعملية التخطيط كل حسب تخصصه بحكم إنهم على إمام بالمشاكل الجديدة ونتائج الأبحاث الزراعية والمكتشفات الزراعية لذلك تقع على عاتق الإخصائي الإرشادي المسؤوليات الآتية :

- ١- مساعدة المرشدين في الحصول على المعلومات والبيانات عن الوضع الراهن للمنطقة.
- ٢- مساعدة المرشدين المحليين في تفسير البيانات.
- ٣- مساعدة المرشدين المحليين في إعداد خطة العمل السنوية كل ضمن إختصاصه.
- ٤- تدريب المرشدين المحليين على الطرق والوسائل الأكثر فاعلية في تحديد المشاكل
- ٥- المساعدة في إنجاز البرامج وتقويمها .

دور المشرفين الإرشاديين

تقع على المشرفين الإرشاديين المسؤوليات الآتية :

- ١- مساعدة المرشدين المحليين في تخطيط ومتابعة وتنفيذ البرامج .
- ٢- توفير البيانات اللازمة عن المنطقة المستهدفة والتي يرونها ضرورية لعملية التخطيط.
- ٣- المساعدة على الربط بين أنشطة البرامج الإرشادية على مختلف المسؤوليات .

دور المرشد الزراعي

تقع على عاتقه مسؤوليات كثيرة وهامة في عملية التخطيط وتنفيذ البرامج وتقييمها ومن المهام الملقاة على عاتق المرشد الزراعي ما يلي :

- ١- البدء في عملية تخطيط البرامج .
- ٢- تحفيز الناس للمشاركة في عملية تخطيط وتنفيذ البرامج .
- ٣- جمع البيانات والمعلومات عن الموقف الراهن وتحديد المشاكل للمنطقة موضع التنمية.
- ٤- التخطيط لإجتماعات لجان التخطيط وتزويدهم بالبيانات والمعلومات المطلوبة .
- ٥- وضع خطة عمل بالإشتراك مع أعضاء لجان التخطيط وإتخاذها كأساس لتنفيذ البرامج.
- ٦- كتابة وطبع البرنامج الإرشادي وتوزيعه على كل من يهمله الأمر.
- ٧- مسؤولية قيادية كبيرة في عملية تنفيذ البرامج .
- ٨- التعرف على مدى تنفيذ البرنامج لأهدافه .
- ٩- التعاون مع الهيئات والمؤسسات المحلية في برامجها التعليمية المكملة للبرنامج الإرشادي.
- ١٠- الإدراك المستمر لحاجات وإهتمامات الناس و مشكلاتهم .

دور أعضاء لجان التخطيط

تتكون لجان التخطيط من القادة المحليين والمرشد الزراعي وتقع عليهم المسؤوليات التالية :

- ١- دراسة الموقف الزراعي بالمنطقة والعوامل المؤثرة في ذلك الموقف .
- ٢- تحديد المشكلات التي يعتقد بأنها تهم المنطقة كلها بوجه عام .
- ٣- وضع وتحديد وصياغة الأهداف ووضع الأولويات بين تلك الأهداف عندما لا تسمح الظروف والمصادر بتنفيذ جميع هذه الأهداف .
- ٤- تحفيز الأهالي في المنطقة للإستجابة للنشاطات الإرشادية .
- ٥- الإشتراك في تقييم إنجازات البرنامج الإرشادي .

المشكلات التي تواجه عملية تخطيط البرامج التعليمية الإرشادية:

- ١- التضارب في القيم الثقافية والحضارية للقائمين على عملية التخطيط للبرامج التعليمية مع القيم الثقافية والحضارية لأفراد التنظيم الإجتماعي المُستهدف يؤدي إلى عرقلة الجهود التخطيطية لتلك البرامج .
- ٢- عدم تفهم أفراد التنظيم الإجتماعي المحلي لأهداف البرامج التعليمية ولفلسفة التعليم الإرشادي يؤدي إلى خلق قوى إجتماعية سلبية ضد هذه البرامج مما يؤدي إلى إحجام أفراد التنظيم عن المشاركة الطوعية في عملية التخطيط .
- ٣- عدم الحصول على الشرعية الإجتماعية للبرامج التعليمية الإرشادية .
- ٤- جهل القائمين بعملية التخطيط الأساليب المناسبة لجمع البيانات عن الوضع الراهن
- ٥- جهل القائمين بعملية التخطيط كيفية تحليل البيانات وإستخلاص النتائج وتحديد المشاكل .
- ٦- عدم قدرة القائمين بعملية التخطيط على كتابة نص البرنامج الإرشادي وإستخدامه كدليل عمل .
- ٧- عدم قدرة القائمين بعملية التخطيط على صياغة الأهداف بما يتناسب وحجم المشاكل والحاجات .
- ٨- القصور في تحديد الوسائل والأساليب التعليمية الملائمة .
- ٩- عدم القدرة على متابعة خطة العمل السنوية وتنفيذها بدقة .
- ١٠- القصور الواضح في عملية التقييم النهائي للبرامج التعليمية الإرشادية .

التخطيط وظيفة ومهارة:

بالنظر الى الوظائف الرئيسية للإدارة يمكن ان نقول ان التخطيط احدى هذه الوظائف ، وانه جوهر الادارة الفعالة ، ايضا يعتبر التخطيط احدى المهارات الهامة التي يجب على المديرين بل وعلى العاملين ايضا اكتسابها وممارستها وتحسين مستواها باستمرار .

بمعنى ان التخطيط هو مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ اي عمل والتي تنتهي بإعداد خطة عمل .

وظائف الادارة :

اختلف العلماء والباحثون في الاتفاق على تحديد واضح لوظائف الادارة فمنهم من يرى ان وظائف الادارة تتمثل في :

- ١- صنع القرار .
- ٢- التخطيط .
- ٣- القيادة .
- ٤- الرقابة .

ومنهم من يحدد وظائف الادارة في :

- ١- التخطيط .
- ٢- التنظيم .
- ٣- توظيف الطاقات البشرية .
- ٤- التدريب .
- ٥- التمويل .

ورأي ثالث يعرض وظائف الادارة في :

- ١- التخطيط .
- ٢- صنع القرارات .
- ٣- التنظيم .
- ٤- التوجيه .
- ٥- الرقابة .

مقومات التخطيط السليم :

- ١- الاعتماد على معلومات كافية .
- ٢- تحديد ووضوح الاهداف .
- ٣- الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة والممكنة .

يشمل التخطيط مجموعة من المراحل :

- ١- وضع الاهداف والمعايير .
- ٢- رسم السياسات والاجراءات والتنبؤات .
- ٣- اعداد الميزانيات .
- ٤- وضع برامج ومشروعات العمل والجدول الزمنية لها .

انواع التخطيط في ضل الظروف المختلفة :

- ١ . التخطيط في ضل ظروف التأكد .
- ٢ . التخطيط في ضل ظروف المخاطرة .
- ٣ . التخطيط في ضل ظروف عدم التأكد .
- ٤ . التخطيط في ضل ظروف عدم الصراع .

تخطيط البرامج الإرشادية في العراق

من الملاحظ إن عملية التخطيط بصورة عامة لكافة القطاعات في العراق ومنها القطاع الزراعي يتصف بأنه تخطيط لا مركزي حيث تقوم المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية بالتعاون مع بعضها البعض في وضع الخطط على المستويات المحلية ومستوى المحافظات ومن ثم تتم مناقشة هذه الخطط في المؤتمرات القطرية لتلك القطاعات .

إن الطريقة المتبعة في سبعينيات القرن الماضي في تخطيط البرامج الإرشادية كانت تتم على النحو التالي (تزود مديريات الزراعة في المحافظات مديرية الإرشاد الزراعي العامة بإقتراحاتها السنوية للعمل بها خلال الخمسة سنوات القادمة كي تكون أساساً تُبنى عليه البرامج الإرشادية ، كما تقوم تلك المديريات بالطلب من الجهات ذات العلاقة مثل مديرية الثروة الحيوانية ، مديرية البيطرة ومديرية وقاية المزروعات بتقويم البرامج التي لها علاقة بأعمال الإرشاد الزراعي والبرامج التي يرغبون المساعدة فيها لإدخالها ضمن الخطط الخاصة لمديرية الإرشاد الزراعي العامة) .

وإستناداً إلى ذلك تقوم المديرية العامة للإرشاد الزراعي بوضع خطة إرشادية يجب الإلتزام بها وتنفيذها لكل محافظة من محافظات القطر .

وعلى مستوى المحافظة يتم تقسيم هذه الخطة المركزية إلى خطط عمل سنوية للأقضية والنواحي والفروع الزراعية التابعة للمحافظة .

ومن الملاحظ إنه عدم إشراك الفلاحين أو القادة المحليين عند وضع البرامج الإرشادية في الخطة السنوية بل يُعتمد على تقرير مدى حاجة المديريات الزراعية في المحافظات دون الرجوع إلى رغبة الفلاح أو حاجته الضرورية وهي أساس عملية تخطيط البرامج الإرشادية .

كما أشارت الدراسات إلى ضعف مشاركة الفلاحين أو القادة المحليين في عملية جمع البيانات والحقائق وتحديد المشاكل وتعيين الأهداف وفي دراسة بهذا المجال تبين أنه ٤٥% م المرشدين الزراعيين لا يوجد لديهم برنامج زمني محدد ومكتوب لتنفيذ الخطة الإرشادية وإن ٢٤% من أصل ٥٥% من المرشدين الذين لديهم برنامج إرشادي مكتوب لتنفيذ الخطة لم يحددوا مسؤوليات منفذي الخطة .

أما في مرحلة الثمانينيات فقد أشارت الدراسات التي تناولت أدوار المرشدين الزراعيين في المحافظات الوسطى للقطر لواجباتهم التخطيطية والتنفيذية والتقويمية فقد وُجد إن إشترك المرشدين الزراعيين في وضع الخطة الإرشادية جاء متوازن بين نوعية الأداء و كميته .

كما أشار صباح (١٩٨٤) في هذا الميدان إلى الميزات التالية في التخطيط :

- ١- يتميز التخطيط الإرشادي في القطر بوجود إطار عام مكونه من (الأهداف ، الفلسفة ، السياسة والطريقة) .
- ٢- هناك إعداداً مسبقاً لتنظيم هذه العملية متمثلة باللجان التنفيذية المشكلة بالمؤتمرات الزراعية على مختلف المستويات .
- ٣- توفر الأمور المطلوبة في عملية تخطيط البرامج الإرشادية مثل دراسة المنطقة المستهدفة بالتنمية وتحديد مشكلاتها وبلورتها إلى أهداف .

من خلال الإستعراض المرجعي للبحوث والدراسات التي توفرت في هذا الميدان (مجال تخطيط البرامج الإرشادية) في العراق يمكن إجمال الإستنتاجات التالية :

- ١- عدم تطبيق إشراك الجمهور في عملية التخطيط .
- ٢- عدم وضوح الأهداف العامة والأهداف التعليمية والأهداف التنظيمية من قبل العاملين على المستوى المحلي وجمهور المسترشدين .
- ٣- عدم وجود لجان محلية لأغراض تخطيط البرامج الإرشادية .
- ٤- غياب خطة العمل السنوية والتي تضم الأهداف التعليمية مع تحديد الأسلوب والطريقة التي تحقق تلك الأهداف .
- ٥- عدم إتباع خطوات عملية التخطيط بشكل دقيق وعدم تطبيق الأسلوب العلمي لتقييم البرامج الإرشادية من حيث تحديد الدلائل والبراهين للحكم على نجاح البرنامج الإرشادي .

نماذج تخطيط البرامج الإرشادية التعليمية

تعددت النماذج المُتبعة في كثير من دول العالم لتخطيط البرامج التعليمية حسب طبيعة النظام الاجتماعي والفلسفة السياسية والاقتصادية والموارد المتاحة وسوف يتم تناول بعض هذه النماذج :

١ - نموذج صباح :

هو نموذج تم تطويره في القطر العراقي لغرض التخطيط للبرامج التعليمية الإرشادية ويتكون هذا النموذج من المراحل التالية :

١ - **مرحلة تحديد أطار عمل تخطيط البرنامج :** وتتضمن الفلسفة والأهداف السياسية والطريقة التخطيطية حيث إنها من ضروريات تحقيق الأهداف .

٢ - **مرحلة تحديد الحاجة للتخطيط :** وتتضمن خلق الحاجة للتخطيط وتعتبر هذه المرحلة بداية العمل التخطيطي ويتم فيها تبرير وإيجاد السبب المُقنع أمام المسؤولين والأهالي لكل الجهود المبذولة المادية وغير المادية في عملية التخطيط اللاحقة بالعمل الإرشادي .

٣ - **مرحلة التنظيم للتخطيط :** وتُعتبر من أهم المراحل بسبب حاجة الأفراد المحليين للتعاون مع العاملين بالإرشاد الزراعي وتجميع الإمكانيات المطلوبة لعملية التخطيط . وتبرز أهمية مشاركة الناس في عملية التخطيط لغرض تحديد المشاكل وتحديد أولوياتها وإقتراح الحلول ورسم الأهداف من خلال تمثيل المجتمع المحلي في لجان التخطيط .

٤ - مرحلة تخطيط البرنامج وتتضمن ما يلي :

- أ - جمع الحقائق .
 - ب - تحليل الحقائق .
 - ت - تشخيص المشكلات .
 - ج - تقرير الأهداف .
 - ح - كتابة البرنامج .
 - خ - كتابة خطة العمل .
- ٥ - مرحلة التقويم .

٢ - نموذج بيسون Peason

ويتكون من ثلاثة مراحل هي :

١ - مرحلة التخطيط للبرنامج الإرشادي وتتضمن العمليات التالية :

أ - جمع الحقائق عن الوضع الراهن .

ب - تحليل الموقف .

ت - تحديد الحاجات والمشكلات .

ث - تحديد الأهداف .

٢ - مرحلة تنفيذ البرنامج وتتضمن العمليات التالية :

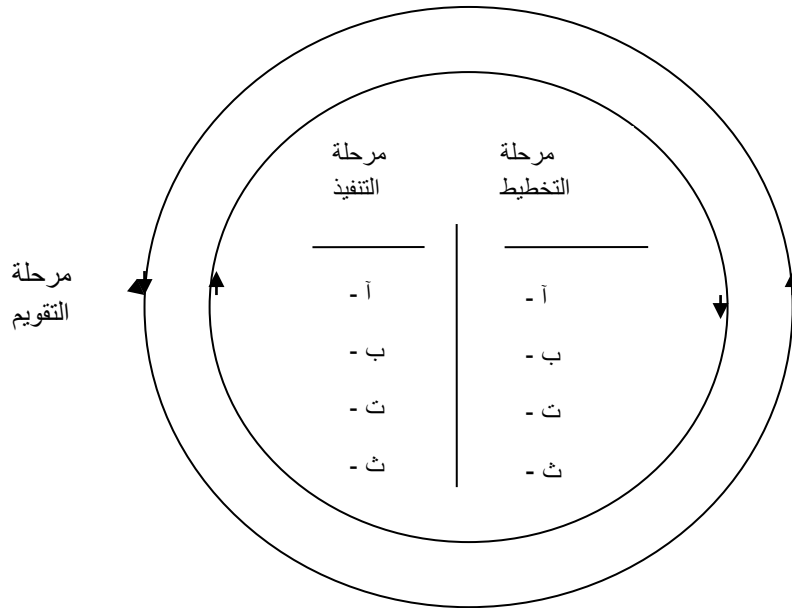
أ - وضع خطة العمل .

ب - تنفيذ خطة العمل .

ت - تقرير مدى التقدم في تنفيذ البرنامج .

ث - إعادة النظر بالبرنامج .

٣ - مرحلة التقييم : وهي عملية مستمرة تبدأ من الخطوة الأولى لتخطيط البرنامج الإرشادي حتى نهاية عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج . وكما مبين في الشكل (١) .

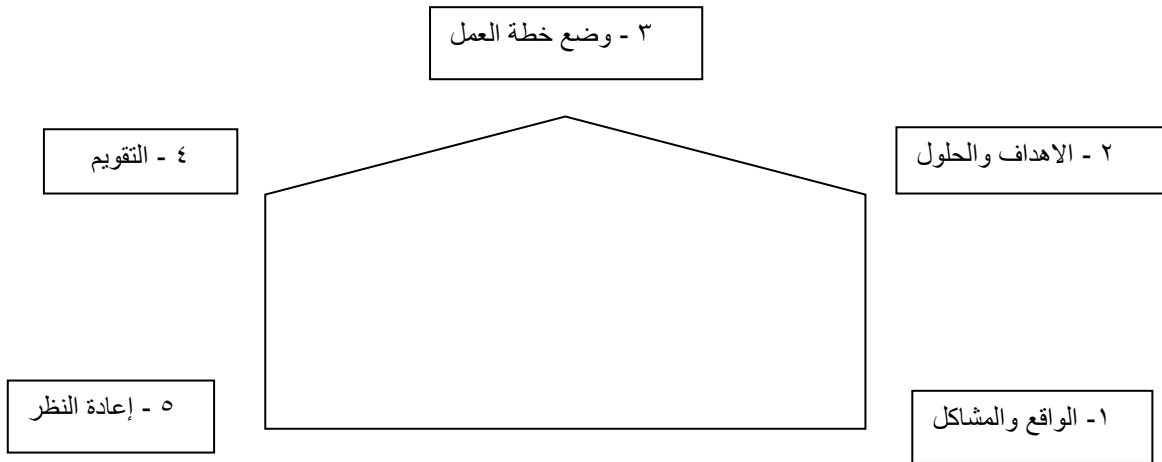


شكل رقم (١) نموذج بيسون

٣- نموذج ليجانز:

يتضمن خمسة مراحل رئيسية تتم بموجبها عملية بناء البرنامج الارشادي التعليمي هي :

- ١ - الواقع والمشاكل : إن دراسة وتحليل واقع مُعين يتطلب الالمام بالحقائق المتعلقة بالمسترشدين وخصائصهم ودوافعهم وحاجاتهم وظروفهم الاقتصادية والانتاجية والموارد المتوفرة لهم .
 - ٢ - الاهداف والحلول : يترتب على الخطوة السابقة تحديد مشاكل معينة تُبنى عليها الاهداف واقتراح الحلول الاساسية والبديلة للوصول اليها .
 - ٣ - وضع خطة العمل : وضع الخطة التي تستهدف حل المشاكل وتحقيق الاهداف ثم تنفيذها ضمن الوقت المحدد لها .
 - ٤ - التقويم : ويشمل تقويم الخطة وقياس النتائج المُتحققة جراء تنفيذها .
 - ٥ - إعادة النظر : وفقا لما تبين من مواطن القوة والضعف وذلك تمهيدا لإستئناف العملية مُجددا .
- يمكن توضيح نموذج ليجانز بالشكل (٢)

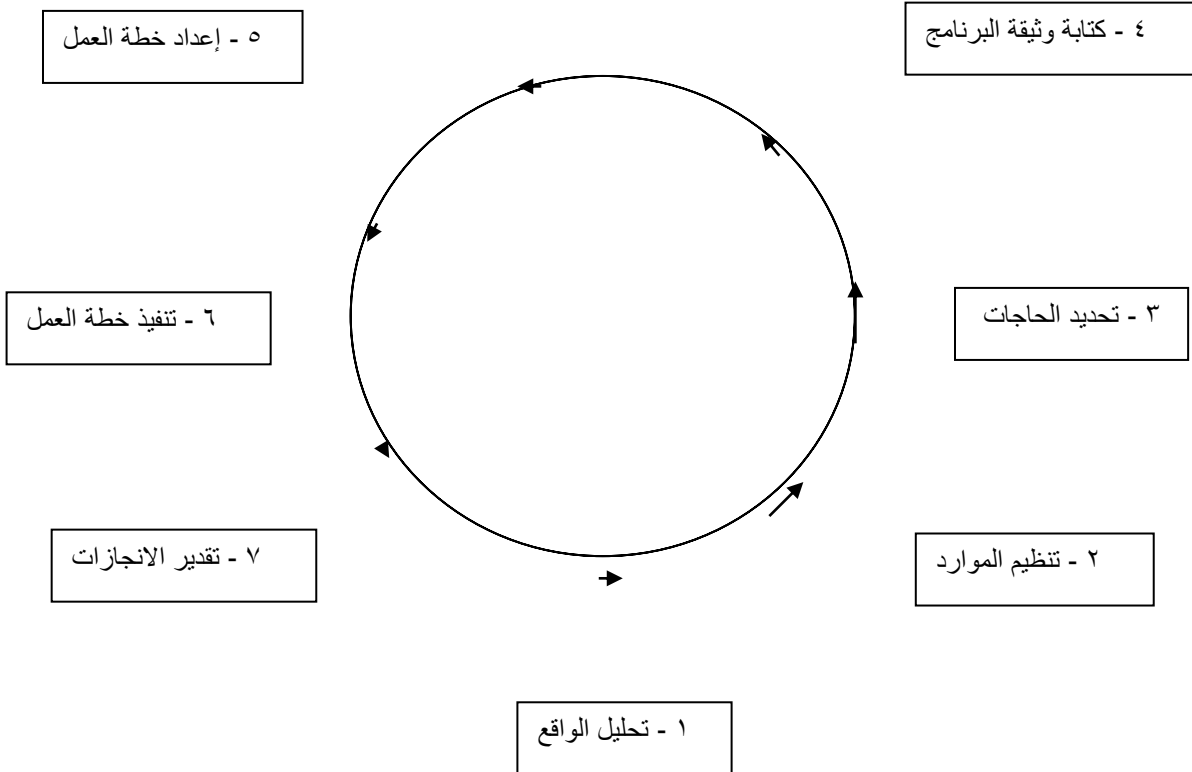


شكل رقم (٢) يوضح نموذج ليجانز

٤- نموذج ماثيوس

ويتكون من سبعة مراحل هي :

- ١- تحليل الواقع القائم في المنطقة من خلال البيانات التي تم تجميعها .
- ٢ - تنظيم الموارد المادية والبشرية من أجل التخطيط .
- ٣- تحديد الحاجات والمشاكل القائمة ورسم الاهداف واقتراح الحلول .
- ٤ - البرنامج المخطط (كتابة وثيقة البرنامج) .
- ٥ - إعداد خطة العمل الارشادي .
- ٦ - تنفيذ خطة العمل حسب المواعيد المُقررة .
- ٧ - تقدير الانجازات من خلال عملية التقييم . كما في شكل رقم (٣)



شكل رقم (٣) يبين نموذج ماثيوس